

العين والأثر في عقائد أهل الأثر

كلامه تعاقب وقد اتفقت العلماء على أنه يتولى الحساب بين خلقه يوم القيامة في حالة واحدة وعند كل واحد منهم أن المخاطب في الحال هو وحده وهذا خلاف التعاقب انتهى كلام أبي نصر .

قال الموفق قولهم إن القديم لا يتجزأ ولا يتعدد غير صحيح فإن أسماءه سبحانه وتعالى معدودة قال تعالى ﴿الاسماء الحسنی وقال إن تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي قديمة وقد نص الشافعي على أن أسماء الله تعالى غير مخلوقة . وقال أحمد من قال إن أسماء الله مخلوقة فقد كفر . وكذا كتب الله تعالى فإن التوراة والإنجيل والزبور والفرقان متعددة وهي كلامه تعالى غير مخلوق وإنما هذا أخذه من علم الكلام وهو مطرح عند جميع الأئمة . قال أبو يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق